

دروس التفسير - تفسير سورة الفاتحة - (02)-الشيخ صالح بن

طه أبو إسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسینيات اعمالنا من يهده الله فلا لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:04

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد وعلی أصحابه. ومن استن بستنه الى يوم الدين. أما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي  
محمد صلي الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة. كل بدعة ضلاله - 00:00:24

كل ضالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وبدأنا في الدرس الماضي بالامس. في آآآ تفسير سورة الفاتحة للشيخ عبد العظيم بدوي حفظه الله. ورفع مقامه في الدنيا - 00:00:44

والآخرة بعد مقدمته لتفسير سورة الفاتحة آآ نقل كلاما قيما لابن القيم رحمة الله آآ يبين فيه آآ ابن القيم ان آآ الدين كله مجموع في سورة الفاتحة قرآنها في الكتب انهم قالوا ان الله انزل من السماء مية واربعين كتاب - 00:01:04

وهذه المية واربعاشر كتاب كل ما فيها مجموع في الأربع كتب. والثلاث كتب اللي هم التوراة والانجيل. والزبور وكل ما في التوراة والانجيل والزبور مجموع في القرآن الكريم. وكل ما في القرآن الكريم قالوا موجود في الفاتحة - 00:01:39

كل الفاتحة موجودة في ايak نعبد واياك نستعين. ابن القيم يقول لك ان من اراد سعادة الدنيا والآخرة اه آآ يجد ذلك في سورة الفاتحة. شف بقى الان كلام ابن القيم وهو يبين لك ان كل شيء في سورة الفاتحة وانظر الى كثير من - 00:01:59

الشمال عشان تحفظ نفسك منها. بدك تلاقيه في سورة الفاتحة توحيد الربوبية وتوحيد اللوهية وتوحيد الأسماء والصفات. تجد ذلك المسلمين اليوم ايش بيفهموا وبيقرأ سورة الفاتحة الطريق الموصى الى الله بتعرفه من سورة الفاتحة الانحراف ذات اليمين وذات

النحواء، مذكرة، بعاصي غضب الله علیه، ٢٠١٥، فانشة عاشق ترجمة دايك تتعاهد ايش - ٤٨: ٤٧-٤٦

وتعمل بما تعلمت. ان عبّدت الله على جهل فيك شبه من النصارى ستضل. اذا عصيتك علم كن عارف و بتعصي فيك شبه من مين ؟  
مليار. اسمع بق . كلام ابن القيم الحلة هذا. يقروا، الشیخ بن بدی، السمه، ١٤٢١: ٠٣: ٥٠

كتب تحت نفلا من كتاب الایش ؟ الفوائد. وهذا كتاب الفوائد لابن القيم مجلد صغير هيك لكن كتاب طالب العلم لازم ايش لازم يقتنيه  
ويقرأه مرتين: وثلاثة واربعة كتاب حلوه. بقوا الانسا: صفحة تسعاتا - 00:03:44

صفحة تسعاش اللي هو الخط العادي ايوه للانسان قوتان. كل واحد فينا الان له ايش؟ القوتين قوة علمية نظرية وقوة عملية ايش؟ ارادية وسعادته التامة موقوفة على استكمال قوتيه العلمية والايش؟ والارادية اللي هي العملية - [00:04:04](#)

عشان تسعد في الدنيا والآخرة انك تستكملي القوة العلمية والقوة الالايش ؟ العملية. في النهاية هيبقى لك هدول موجودين وين ؟ في سورة الفاتحة. يقول واستكمال القوة العلمية عشان يكون عندك القوة العلمية كاملة وصحيحة. انما يكون بمعرفة فاطرها وبيارئه -

العلماء. ليش العلماء هم اخشى الناس لله عز وجل. لأنهم اعلم به - 00:05:08  
اعلم ايش ؟ اعلم به لما بيقابلك واحد في الشارع ما بتعرفوش عمرك شفته اسلم عليك. سلام عليه. سلام عليكم. وعليكم السلام. كيف حالك ؟ هلا لكن لو موسى كيف انا الملك عبدالله الثاني - 00:05:35

اه ايش تغير الامور ولا ؟ولي امرك تتغير الامور ما بتتغير قل لي ما بتتغيرش عندك علم الان مين هذا الشخص ؟ او واحد مثلا قاعد برا وعارفك انك انسان كويسي. وبساعدك ويبيعت لك كل شهر مثلا الف دينار - 00:06:01

وبينك وبينه تلفونات وانت ما شفته وقبلك في الشارع وسلم عليك. سلام عليكم. وعليكم السلام. قال لك انت ما تعرفيش ؟ قلت له لا . قال انا اللي بييعد لك الالف دينار ها كيف - 00:06:26

بتغير الوضع ولا ما بتتغيرش والعزم وبترجع تبوس فيه مرة تانية. صح ؟ ايش اللي تغير ؟ لانه انت عندك علم بس ما كنتتش تجهل هذا الصوت. كيف بقى لما تعرف الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته وانه هو اللي خلقك واللي رزقك. واللي بيعطيك واللي بيمنعك - 00:06:40

وان سعادتك في الدنيا والآخرة متوقفة به. فكل هذه المعرفة اللي تعرفها عن طريق مجالس العلم هذه بتزيدك ايش ؟ ولذلك العلم اللي ما بزيد صاحبه خشية وتقدم الى الدار الآخرة لا قيمة له. حجة عليك - 00:07:05

اما العلم اللي بيزيديك قضية وتقوى وتشعر كل ما بنتعلم كل ما بتزيد عبادة كل ما بتقرب من الله عز وجل كل ما بتخاف على الله في السر والعلن هذا العلم ايش ؟ علم مبارك استمر - 00:07:24

يقول واستكمال القوة العلمية انما يكون بمعرفة فاطره وبارئه ومعرفة اسمائه وصفاته لما تعرف ان الله عز وجل غفور. يا سلام حد بيدفعك للايش التوبة عشان يغفر لك اول ما تعصي بتتوب عشان يغفر لك لانه غفور. انت عارف انه غفور. لو انك فقير و بتتوجه اليه بالدعاء اللهم اكفيني بحال - 00:07:43

عن حرامك واغتنني بفضلك عمن سواك بتوجه و بتدعى وانت عندك يقين ان الله سيغريك من فضله لانه ايش ؟ لانه غني صح ولا لا لما هيك تعصي وبعدين تبطل. خفت - 00:08:14

لان الله عز وجل ايش ؟ منتقم لما بدك تفتتاب واحد وبطلت. ليش بطلت ؟ لانك عارف ان الله سمعت يا سلام ومعرفة الطريق التي توصل اليه. تعرفه ؟ سبحانه وبتعرف الطريق اللي ايش - 00:08:34

طيب تعرف ربك هذا موجود سورة الفاتحة و بتعرف الطريق اللي يوصل اليه موجود في سورة الفاتحة. ومعرفة افاتها. الافات اللي بتخليك تنحرف عن الطريق هذا ايش ؟ معروفة بسورة الفاتحة ولا مش معروفة ؟ معروفة. ايش هي ؟ غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يعني انت ماشي. انحراف بسيط جدا - 00:09:00

ولو انه بيبدأ ويبدأ بسيط لكن انظر كيف بيبدأ درجة اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة تمانية تسعة عشرة. شايف انت وين بتروح كيف بيبدأ الانحراف ؟ ولا انت ايش ؟ صرت ضايع اذا بتبعد وتبعده بدون علم ضلال النصارى - 00:09:27

واذا انحرفت بعلم صرت تعصي بعلم زي كثير من ما نراهم اليوم بيطلعوا على الفضائيات ويفتنوا انت الان دخلت مع دخلت مع اليهود وتشبهت باليهود. فانت دائمًا عشان تضل ماشي على الصراط بدك تعرف ايش اللي - 00:09:46

ايش سبب الحروجات اليمين وجهة الشمال ؟ ايوة وبعدين ومعرفة نفسه تعرف ربك ؟ بصفاتي واسمائي تعرف الطريق اللي موصلى اليه ؟ تعرف الافات اللي بتمنعنيك من سلوك هذا الصراط ؟ وبعدين تعرف ايش ؟ تعرف - 00:10:06

لان نفسك هادي ممكن توديك بستين دائمة. بدل ما تمشي هيكي تروح على الصراط المستقيم وتصل الى رضا الله والجنة. وين بتوديك ؟ بتوديك لورا هيكي بدك تعرف نفسك ومعرفة النفس - 00:10:26

عشان ايش وتعرف معرفة عيوبها عشان تزكيتها. عشان تصبح للجنة. اللي هو درس يوم ايش ؟ الخميس. يوم الخميس. تزكي نفسك نفسك هذى عاملة زي الارض لما بتزرعها وبيطلع مع الزرع ايش - 00:10:42

انت زارعها قرعة فول شو بيطلع معه ؟ عشب ما بدك ايه. اذا تركت العشب هذا بياكل لك اللي زرعته. اذا نقبت العشب هذا شوي

شوي يبقى الزرع ويتتحصل على ثمار اما كذلك النفس فيها عيوب اذا تركت العيوب هذي بتدميرها واذا نقيتها من العيوب هذى -

00:10:59

وبكون فلاخ الدنيا والآخرة قد افلح من زكاہ يقول فبهذه المعرف الخمسة يحصل كمال قوته الايش ؟ العلمية ما هو ده انت بتتعلم علشان تعرف ربك وعشان تعرفه باسمائه وصفاته وتعرف الطريق اللي بوصلك اليه وتعرف الافات اللي حتقبلك على - 00:11:19

علشان تكون على على بينة منها وبتعرف نفسك وبتعرف عيوبها. هذه القوة العلمية اللي بتتحصل منها من ايش ؟ تحصل منها من دروس العلم. واعلم الناس اعرفهم بها وافقهم فيها تتفاوت من شخص الى شخص - 00:11:46

انسان بيتعلم وبيحفظ ويعمل. وتجده يترقى. وانسان ايش ؟ بيتعلم ببطء وبيعمل بايش ؟ ببطء وكل واحد حسب ايش ؟ حسب استطاعته لكنها الهمة همية هذى الهمة شوف انت كيف عندك همة على الدنيا بتطلع من التمانية لالتنين تشتعل شغل وبطلع من اتنين - 00:12:09

ان السيدة بتشتغل شغل تاني وبتروح تشتعل حارس بالليل. والمرة خلاها تروح في ستين داهية مش مهم. والعيل ما تشوفهمش الا يوم الجمعة ما فيش مشكلة. الهمة العالية هذه الایه ؟ للدنيا الدينية مع ان ما بتستاهل هيک الدنيا. ولكن لكن الهمة بتكون للدار الآخرة - 00:12:37

ما بطلع من عبادة الا يدخل في ايش ؟ في عبادة اخرى. حتى هو رجع على شغله وهو رايح على تجارته بينوي انه ايش ان يكون معه ظاهر - 00:12:58

يقدم هذا المال عند الله نعم المال الصالح في يد الرجل الصالح. بدل ما ايدك تكون هي السفلی تكون ايدك هي العليا وبدل ما تشحت على ولادك تصير انت ايش تزكي وتتصدق وبتتنوي انك ايش تعف نفسك وتعف اولادك وانت خارج - 00:13:11

الدنيا تكون خارج في ايش ؟ في سبيل الله. لكن الفرق بينك وبين الآخر ان هذا انت نويته وهو ايش ؟ هو ما نوى اتنين بيدخلوا السوق هادا بشتري بمية دينار وهادا بشتري بمية دينار. هادا نوى المية دينار لانفقهم عاليت هدوا في سبيل الله اجر. وهذا ما نوى او يشتروا - 00:13:34

خلاص لانه خايف من المرة ما ياخذ اجر. هو انفق خلاص دينار توفيق في سبيل الله ودينار توفيقه على اهلك. افضلهم افضلهمما الذي تتفقه على اهلك واستكمال القوة العملية. احنا اتكلمنا عن القوة الایش ؟ العلمية. واستكمال القوة العملية الارادية - 00:13:54

العمل بقى والارادة والنية لا تحصل الا بمراعاة حقوقه سبحانه على العبد والقيام بها اخلاص وصدق واصحا واحسانا ومتابعة وشهودا لمنتها عليه. وتقصيره الانسان هو في اداء حقه انك تعرف حق الله ايش ؟ عليه. الله الله حق عليك. بدك تعرف حق الله وحق الله علينا ايش ؟ ان نعبده وحده ولا - 00:14:18

تحلف تصلي تتصدق تغض بصرك تأمر بالمعلوم تنهى عن المنكر تعلم الناس القرآن تخطب في الناس تعظ كل هذا لازم يكون ايش ؟  
للله سبحانه وتعالى. هذا حق الله عليك بعدين وانت بتقوم بالعمل هذا كله اياك انك تستكثر - 00:14:50

وتقول تشووف حالك انك ايش ؟ انك عامل اشي كتير ولا تمن تستكثر. لا تنظر لنفسك انك انت في بعض الاغنياء ما صليش واكل ربا وخرابنة عنده الدنيا. ويقول لك انا بنيت لله بس شو بده منك صار من هيک ؟ - 00:15:14

كل المصلين اللي بيصلوا الى قيام الساعة في المسجد اللي انا بنיתי انا باخذ اجر زيهم خيبة ففي ضراك اللي الله يتقبل منك المسجد  
شو ضراك ؟ يمكن ما تقبل منك المسجد - 00:15:32

صح ولا لا ؟ بيحكوا قصة مش عارف صحيحة ولا ان واحد بنا مسجد وبعدين آا ايه شوف في المنام ان في امرأة عجوز كانت ساقنة قريب من المسجد هي اللي بتيجي وخدت الاجر تبع المسجد كله - 00:15:47

سائل عن المرأة هذى انها ساعدت في المسجد هذا بايش ؟ بشيء ما حد ينتبه له يعني وهو بنى المسجد هذا كله اللي يكلف مليون  
لكن بناء رباء وسمعة ما اجر عليه. والمرأة هذى اللي حطت الحجر هذا الله سبحانه - 00:16:15

تعالى تقبله منها وايش ؟ وشافها في المنام انها دخلت الجنة شفت الاخلاص حجر قدمته خلاص مش بقول لك آآ دينار يسبق ايش ؟

درهم يسبق الف درهم تلاقي واحد بقوم يتصدق هيكل بروح بيت احمر - 00:16:36

بعشرة الاف دينار واحد في حبة دينار وروح. الله يتقبل من صاحب الدينار هذا لانه مخلص فيه. وابو العشر تالاف دينار هذا ما يكونش مخلص. اهم شيء الاخلاص يا اخوان. انك - 00:17:00

ابتغي بعملك ايش ؟ وجه الله. وكل ما كان العمل في السر بينك وبين ربك كل ما تكون ايش ارجو للاخلاص اللي في خزانة الاخلاص. في خزانة الاخلاص في خزنيتي العلنية. والله بيقبل هذا قبل هذا اذا كانت نيتك ايش ؟ صالحة. لكن عملك اللي في خزانة الاخلاص هذا ايش ؟ اجره - 00:17:13

اللي هو خزينة السراجره اعظم. ولذلك قال العلماء اجعل بينك وبين الله خبيثة. عمل صالح اعمله حتى انت مرتك ما تعرف. وهي بتؤجر معك. بس ما تخليش حد يعرفها. لا تضلك تتهرب حتى تحكي - 00:17:40

بضل وراك ابليس. لغاية ما تحكي بس تحكي يضحك عليك وقال لها خاص هاي خربتك يعني هو مش قادر يخرب عليك العمل من اول قلل لك الايشه - 00:17:59

حقه فهو مستحي من مواجهته بتلك الخدمة لعلمه انها دون ما يستحقه عليه. دون دون ذلك وانه لا سبيل له الى استكمال هاتين القوتين الا بمعونته لو بتقدر تحصل علم ولا بتقدر تعمل الا بايشه ؟ الا بمعونة الله عز وجل يعني. فالفضل كله لله - 00:18:27

لا تفكرا ان انت اللي بشطارتك ايديك من البيت وقعدت وصليت وحضرت الدرس الصلاة في جماعة وقاعد في الدرس لا لا اواعي الفضل كله لمين ؟ لله. قال الله عز وجل لايحظك واكرمك واعطاك الصحة. وسلمك وجيئ صليت - 00:18:52

وقدعدت في الدرس هذى كلها فضل الله يؤتى به من يشاء ويعطيك بصر ويعطيك صحة ويعطيك زوجة تسمع كلامك وانت مبسوط ولو انك فقير بس مبسوط سعيد الفضل كله لمين ؟ لله عز وجل. بتلاقيه غني بيملك المليارات وساكن في قصر. لكن مش متريج مش مبسوط. لانه ما بيسبح لله - 00:19:13

هو انت بتتسجد وبتصلي وبتعمل معروف وتنهى عن المنكر. بتقرأ القرآن هذا كله ما بيجي نعمة مقابل نعمة من النعم اللي الله من عليك بها. فانت تكون مستحي يا سلام لما تنكسر بين يدي الله. الله سبحانه وتعالى بيحب الانسان ايشه ؟ اللي بيتدلل لله وينكسر - 00:19:41

بين يدي الله ويدعوه وهو معترف بذنبه ولذلك لما ادم وحواء دعوا الله عز وجل الاول اعترفوا بايشه بالذنب ربنا ظلمانا انفسنا. ان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من المحسنين - 00:20:05

اعترف بذنبك وانك مقصرا وانك مش مؤدي الحق اللي عليك يا رب اعني اني ادي الحق المطلوب مني ولا سبيل وانه لا سبيل له الى استكمال هاتين القوتين الا بمعونته. فهو مضطر الى ان يهديه - 00:20:26

الصراط المستقيم الذي هدى اليه اولياء وخاصته لما بتشفوف الناس بتيجي الفتنة ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء ايه وتهدي من تشاء. في فتنه بعدها الله سبحانه وتعالى بيهدى ناس وبيضل ناس - 00:20:47

لما بتشفوف الفتنة اجي وناس ضل واحسن منك واعلم منك. وفي الخطابة ما حدش يسبهم. ولكن انت بتقول الفضل لمين ؟ لله. هو اللي سبتك هو اللي سبتك على الحق ثابت عليه حتى انتهت الفتنة - 00:21:09

وان يجنبه الخروج عن ذلك الصراط اما بفساد في قوته العلمية ها اذا فسدت القوى العلمية فيقع في الضلال. يعني حرم العلم. يعني خلاه يبعد على جهل واللي يبعد على جهل هذا وين بروح - 00:21:34

يقع في الضلال كمين كالنصاري. واما في قوته العلمية فيوجب له الايشه ؟ الغضب. ليش الغضب ؟ المنبل عنه. لانه علم بلا عمل واذا عصى بيعصي بايشه ؟ بعلمه فيقع في الغضب. طب الغضب - 00:22:00

ولا اللعن ايهم اشد ؟ النهاردة ولذلك في ايات الملاعنة الله عز وجل يقول عن الرجل اذا كان كذاب ايه لعنة الله عليه. اما المرأة اذا كانت كذابة ان غضب الله عليها. والله سبحانه وتعالى غضب على - 00:22:25

عليه لان في الغالب الرجل لا يتم لهم مرته بالزنا الا يكون صعب. وهي اذا انكرت بتكون كذابة. فالله خوفها ان الله بيغضب عليك اذا كنت

ايش ؟ اذا كنت فعلت وكذبت لان هي تحلف خلاص ما الاك عندها. ويفرق بينهما - 00:22:49

فإذا كانت عملت وزنت وحلفت الله سبحانه وتعالى بيفضب عليها اما الرجل اذا كان متهم زوجته وهذا نادر فايش ؟ فالله عز وجل يلعنه الله ينجينا ويحفظنا واياكم من اللعن ومن الغضب. يقول فكمال الانسان وسعادته يا استاذ - 00:23:09  
صح ؟ صلحوها وسعادتهم. ولو انه شيخنا ابو محمد بس برضو يعني آآ بيكون واكل فول ولا قاعد معه الفاعور يعني اكيد فكمال الانسان وسعادته لا تتم الا بمجموع هذه الامور - 00:23:35

يا سلام شفت كلام ابن القيم والله انه يكتب بالذهب. يقول وقد تضمنتها سورة ايش ؟ الفاتحة نظمتها اكمل انتظام يعني سعادة الدنيا وفي الآخرة موجود وين ؟ في سورة الفاتحة. اللي بتقرأها كم مرة في الصلاة - 00:23:55

كم مرة ؟ سبعة اشر مرة في الفرض. وفي وهسه يجي معنا سورة الفاتحة خمسة خمسة وعشرين كلمة ومية وتلتاشر حرف. والحرف بعشر حسنات يبقى الف ومية وتلاتين حسنة في سبعة اشر يعني بنتك كمبيوتر الفاعوري حتى يحسب لك قديش تاخد بس حسنات على الفاتحة كل يوم - 00:24:17

ممك تحسب لنا ايها يا معلم على الكمبيوتر طبعا قديش من الحكي ؟ خمسة وعشرين كلمة مية وتلتاشر حرف العشرة الف ومية وتلاتين حسنة. هاي لا هادي بس مرة واحدة. احنا بدنا طول نار. وبعدين بدنا في اسبوع وبدنا في شهر - 00:24:48  
في سنة وبدنا في ستين سنة. ها بسم الله ما شاء الله يا شيخ. شف بقى لما تعيش لك ستين سنة ولا زي ابو محمد ما شاء الله تسعين سنة. اللهم بارك. ولذلك آآ رجل كان له اخ - 00:25:10

واحد مات شهيد في المعركة والتاني مات في على فراشه بعد اسبوع. فشاف اللي بعد بعده اسبوع دخل الايش دخل الجنة قبل الموت في سبيل الله في الشهيد. فيعني سأل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا الاسبوع هذا قديش سيد قديش صلى قديش قرأ الفاتحة قديش قرأ قرآن عشان تعرف ان اليوم اللي الله - 00:25:30

والعمرة كتير بالعمل الصالح انك ايش ؟ ان هذه فضل من الله. ولذلك لما تدعى لواحد تقول له ايش ؟ تدعوه له طول العمر مع العمل الصالح. وكذلك في المقابل اللي طول عمره مع العمل السيء بيزداد ايش ؟ سوء وبعد. سأله ان - 00:25:56  
يرزقنا واياكم العمر الجديد مع العمل الايش ؟ وكان دايما شيخنا الالباني رحمة الله يقول اسأل الله ان اكون من طال عمره وحسن عمله. دائمًا كنت اسمعه يقول ايه ؟ صح يا عم الشيخ ؟ نعم. الله يرحمه. يقول اسأل الله ان يجعلني من - 00:26:16

من طال عمره وحسن عمله. والشيخ طبعا عاش ستة وثمانين ايش ؟ ستة وثمانين سنة يمكن عاش تمانين سنة في العلم من عمره ست سنين وهو لا تخرج من الجامعات ولا درس في الجامعات ولا كان قدام اسمه دال ولا تاء - 00:26:36

ونساء ولا همسة لكن في العالم كله اليوم ما بتلقي انسان ما فيش عنده كتب الشيخ الالباني واذا انطبع للشيخ كتاب جديد في حياته مجرد ما ينزل السوق ما تجد ولا نسخة - 00:26:58

وبعض اخواننا ذهب الى المحيط الاطلسي ولا المحيط الهندي وجزيرة فيها مش عارف اربعة الاف انسان يصلون صلاة مثل ما هي في كتاب الشيخ الالباني وصلهم نسخة هناك وترجموها بلغتهم. وتعلموا الصلاة مثل ما في الكتاب تماما. صلاة كل صلاة واحدة. فلما تتعجب الرجل ويأسأله - 00:27:15

قال اجتنا نسخة وعلمنا الشيخ في القرية في الجزيرة الصلاة ويمكن الشيخ الالباني ما بيعرف الجزيرة هادي وين. لكن تصور بقى هذولا في ضلوا يعلموا شوفوا العلم شوف فضل العلم. تصور بقى الانسان اللي خد النسخة هدي اشتراها وراح تركها هناك - 00:27:43

قديش اجره ؟ الشيخ قديش اجره ؟ واللي اشتري النسخة هذي وعطتها لواحد او راح هناك وعطتها ايه والله يا اخوان لما سافرت على على كندا اني سأله قلت له قديش الواحد الله وزن - 00:28:04  
مش عارف قالوا لي ستين كيلو احنا معروف انك عشرين. عشرين. كانوا ستين كيلو الواحد. يعني مية وعشرين كيلو لام اسلام صدقني اخذت بهم كلهم كتب. هدايا لاخوانك. انطلقنا. لانه اه وين بده يهجموا الكتب هذي - 00:28:20

فكان الكتاب في يد الاخ احسن من الدنيا وما فيها انا درست درس في مدينة كيبيل هادي اللي هي بيحكوا فرنسي. والتلنج نازل على طول اربعة وعشرين ساعة. وبعد الدرس لما طلعت في الشارع ولا واحد خدني الجيم - [00:28:40](#)

تقول يعني اشي وخدني في جنبي وانه كتاب العقيدة اولا لو كانوا يعلمون قال لي هذا الكتاب قلت له منين شفته؟ وكيف وصلاء؟  
قال له رحت على الحج ولقيته في مكتبة هناك واشتريته. لما كان كان اخر يوم في المدينة - [00:28:58](#)

يعني كان حيزت لي الدنيا وما فيها بلد الكتاب وصل قبل ما اروح انا البلد اه تعالى الغلقان هيبيين ابن القيم كيف ان كل اللي حكااه موجود سورة الفاتحة يقول فان قوله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. يقول يتضمن - [00:29:20](#)  
الاصل الاول ايش هو الاصل الاول؟ اللي هو معرفة الرب تعالى ومعرفة اسمائه وصفاته وافعاله الاسماء المذكورة في هذه السورة هي اصول الاسماء الحسنى وهي اسم الله والرب والرحمن. مش هقول التلاتة موجودين في سورة الفاتحة. الله اهي توحيد الالوهية. الله - [00:29:48](#)

توحيد الربوبية الرحمن ايش؟ توحيد الاسماء والصفات. يقول فاسم الله متضمن للسماء صفات الالوهية واسم الله متضمن لصفات الربوبية. واسم الرحمن متضمن لصفات الاحسان والجود والدم. واذا قيل لهم اسجدوا للرحمه. قالوا وما الرحمن - [00:30:15](#)  
ما يعرفوش ومعاني اسمائه سبحانه تدور على هذا اذا اه التلات ايات الاولانيين فيهم ايش؟ توحيد الثلاثة. قوله اياك نعبد وايا اياك  
نستعين يتضمن معرفة الطريق الموصلة اليه. وانها ليست الا عبادته وحده - [00:30:44](#)  
بما يحبه ويرضاه اياك نعبد واستعانته على عبادته اياك نعبد. طب انت يا اللي بتقرأ الفاتحة مش انت واحد لازم تقول اياك  
اعبد ليش بتقول اياك نعبد شفت - [00:31:15](#)

اياك انا وكل المسلمين وينبغي على كل الخلق اياك وحدك نعبد لانك الله الحق واياك نستعين على عبادتك لا يمكن اصلي ولا احج ولا  
اتصدق. لا تفكرا انك انت لما بتطلع مبلغ وبتتصدق فيه. ان انت بشطارتك وانك انت ولد يعني - [00:31:42](#)  
لا هذا فضل الله فيما يشاء هو ووفقه والله يا اخوانى ان امي الله يرحمها. انا ابويا مات قبل الام بكثير. امي عافت بعده يمكن عشرين  
خمسة وعشرين سنة جت زارتني في الاردن هون ثلاث مرات. النكات لما تيجي ادعوا الله في سجودي ان يوفقني كيف ابرها - [00:32:11](#)

مرات انت ممكن تعمل شغلة تبرها فيها تقول لك روح الله لا يوفقك. وانت ايش بدك تبرها صحي ولا لا بس ياد ما هو ما عجبهاش كنت  
ادعوا الله عز وجل انه يوفقني كيف ابرها - [00:32:35](#)

ولذلك مثلا اقول له تعال يا ولد خد فلوس ورح اشتري لنا ايش؟ هذا الایسکريم هذا. جيب لنا كل واحد ام العشرة وجيب لستك  
ايش؟ ام الخمسة ام النص جمهورية شعور النيل الكبيرة - [00:32:50](#)

شغلة بسيطة ولا لا؟ لكن كان تكييف. كنت انا استاز مدرسة بدون راتب لما اجي اعطيه لامي. واحنا عنا في مصر طبعا الخزنة وبين  
تبعد الام عارفين؟ وبين ابو الصعيد؟ راح الخزنة هون - [00:33:09](#)

حط هون هاد الخزنة تبعت الامة كل الفلوس هون. عشان ما حدا يقدر يمد ايده. تحط الراتب هون واصير اخد منه زي الولد الصغير  
كنت مرات هيكل اروح انا معها في الغرفة. هيكل واخليها في حضانة وكده. اشياء بسيطة ولا لا؟ بس كانت - [00:33:25](#)

كتشوفها بر اتفق اليوم حضرتك بتدخل آآ اللحام حط لي اللحمة في كيس اسود بالله عليك لا اختيارة ساكنة في الطابق الاول  
بتتجبني وتقول ايش خبي لي اياه او بدك تأكل هسة ونشل قول للمرة يلا البسي خلينا نطلع برا تشم اختيارة والريحة هسة. ونخلص.  
وين خلص - [00:33:47](#)

وتشوفك امك هيكل وانت بار بمرتك وحق الها. ايش بتقول لك؟ روح الله يوفقك استعن بالله ان يوفقك يجعل مسجد ودروس العلم  
وتصل رحمك والبر والله لو كل واحد قاطع رحم يقول يا - [00:34:13](#)

يا رب توفيقني اصل رحми ابو معنق مصر بتلاقيهم بيصلوا مع بعض في الصف الاول وما بيضحكوش مع بعض قل يا رب وفقني ان  
انا آآ اصل هذا الرجل لله بتھون عليك والله عز وجل يوفقك وتجعلها لله - [00:34:36](#)

اما قوله اهدا الصراط المستقيم. انت بتدعوا الله عز وجل يتضمن بيان ان العبد لا سبيل له الى الا باستقامته على ايش؟ على الصراط المستقيم. وانه لا سبيل له الا - 00:35:00

له الى الاستقامة الا بهادية ربه له لا سبيل لا يمكن تهتدي الا اذا الله كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدمكم. اذا اللي بده يهديك الصراط المستقيم مين؟ كما انه لا سبيل لك ان تعبد الله الا بمعونته. كما لا سبيل له الى عباده - 00:35:23 الا بمعونته فلا سبيل له الى الاستقامة على الصراط الا بایش؟ واحد يقول لك يا اخي ما هو انا مش عارف استقيم والله والله هيک رايح جاي رايح جاي. ادعوا الله انه يثبتك - 00:35:48

تضلك مستقيم بحضور الدرس شهر شهرين ثلاثة وبعدين يغيب له تلات سنين ولو راجع تاني وين؟ قال والله شغلتنا الدنيا. دنيا وفي بتلاقيه مستمر وثابت ويعمل بما يسمع ويتعلم. مثل ما شاء الله. من تلاته سنة وانا في المسجد هذا وهو ما شاء الله عليه - 00:36:03

صحيح فيهم بطيء لكنه سريع للعمل. اللي بيسمعه بي عمل به صحيح يعني تشوفه صائم ويقيم الليل وفي المسجد بتلاقيه قبل العفاريت تكون هون وبعدين تركب سيارته وتلاقيه عامل لك مكتبة في الماء - 00:36:27

مكتبة في السيارة هو محمل الكتب في السيارة علشان هو ما بيعرفش يجي الدرس. بيعرفش يجي الدرس اليوم هو بيأسأل بيجي يسأل ايه الدرس ويطلع يجيب نص سيارة. الكتاب ماشي حاله - 00:36:47

قوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين يتضمن بيان هذا بيتضمن بيان طرفي الانحراف عن الصراط المستقيم بقول لك اه. هدول هنا الانحراف. دير بالك وانت ماشي على الصراط المستقيم على سبيل الله وممكن يطلع لك - 00:37:03

شيطان في الطريق ويقول لك تعال الطريق من هون ولا اللي طلعوا الناس هدولت وقالوا لهم تعالوا الطريق من هون الربيع العربي. الطريق من هون الاصلاح من هون الدولة الاسلامية. الطريق من هون الطريق من هون. اسلك الطريق وفي النهاية الاقي ايش؟ مغلق. قصير - 00:37:27

وارجع اسلوب طريق اخر. اما اللي بده رضا الله عن ابو الجنة بضلله مستمر وعلى كل سبيل منها شيطان اما شيطان انسى واما شيطان جن يدعو اليها. طيب اذا ما كان - 00:37:50

عندك علم وقصد انك تصل الى رضا الله والجنة بيضحك عليك الشيطان. انت عندك امامك هدف هو الوصول الى الله. ودخول الجنة والله عز وجل امرك انك تمسي ورا الجماعة الطيبين اللي هم الانبياء والصالحين والشهداء والنبي صلى الله عليه وسلم قال لك امشي ورا مين - 00:38:07

ورايا انا واصحابي لانهم مشوا في هذا الطريق وفازوا رضي الله عنهم ورضوا عنه يقول وان الانحراف الى احد الطرفين انحراف الى الضلال الذي هو فساد العلم والاعتقاد. فساد علم في ضلال. والانحراف الى الطرف الآخر انحراف الى الغضب. الذي سببه فساده - 00:38:33

القصد والعمل فاول السورة اليهود لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يشوفهم بيعملوا عمل شافوهم جايبيين زانيين ومسودين وجوههم بالهدا تبع الفرن هادا تبع التنور هادا واه و قال بين وجوههم - 00:39:02

ماذا؟ رعي العلماء قال له تعال. استحلفك بالذى انزل التوراة على موسى. هيک حكم الزانى المحسن عندكم؟ قال له لأن في التوراة حكم الزانى المحسن ايه؟ الرجل. طب ليش سويته هيک؟ قال لما لقينا الحكم يطبق على الغلابة - 00:39:21

والاغنياء ما يطبق عليهم جلسوا متفقون انه يعملا ايه؟ سوا كيك ولا ايه؟ بيسود وجهه ولا يموت. يسود وجهه شوية ويفضحوه خلاص. انظر ان عملا هذا عملا عن ايش؟ عن علم - 00:39:44

عصوا الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم يمر على الرجل وبيقرأ التوراة يقول له استحلفك بالذى انزل التوراة على موسى صفتني صفتني موجودة في التوراة اللي انت بتقرأ فيها - 00:40:03

يقولوا لا ابنه قاعد قال له موجودة. قال له موجود. شفت انت هو يعلم فساد القصد والعمل. يا سلام! رحمك الله يا ابن القيم. فاول

السورة اول سورة الفاتحة ايش ؟ رحمة. واوسطها هداية. وآخرها محبة. وحظ - 00:40:21

العبد من النعمة انتبه رحمة هداية نعمة. حظك من النعمة بكون ايش ؟ على قدر حظك من الهدایة. وحظك من الهدایة بكون على قدر ايش ؟ على قدر حظك من الرحمة وحظ العبد من النعمة على قدر حظه من الهدایة وحظه منها اي من الهدایة على قدر حظه من الرحمة فعاد الامر كله - 00:40:51

الى نعمته ورحمته والنعمة والرحمة من لوازم ربوبيته. فلا يكون الا رحيمها منعما وذلك من موجبات الهيته فهو الله الحق وان جحده الجاحدون وعدل به المشركون. فمن تحقق بمعاني الفاتحة علما ومعرفة وعملا وحالا فقد فاز من كماله باوفر نصيب. وصارت - 00:41:21

عبوديته عبودية الخاصة الذين ارتفعت درجتهم عن عوام المتعبدين والله المستعان. شف شف الفهم العميق لسوره الفاتحة. الدين كله فيها. اذا معناه وانت بتقرأ الفاتحة ايش ؟ افهم شو بتقرأ ؟ 00:41:53

ولذلك هنعيش مع تفسير سورة الفاتحة للشيخ عبدالعظيم اعطاهها دروس في مسجده. وهنبين لك الاستعاذه وايش الاستعاذه واركان الاستعاذه واماكن الاستعاذه يعني اشياء حلوة هتعرفها بس سورة الفاتحة قبل ما نبدأ في تفسير ايش ؟ آآ الشيخ السعدي. خلاص - 00:42:15

احنا ما قلناشي. طيب اسماء سورة الفاتحة اللي جت في القرآن والسنة هذي بنعيش معها في الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية وصلى اللهم على محمد وعلى الله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - 00:42:35 - 00:42:55